

السيراميك □□ مكبر صوت في تركيا



الأربعاء 9 نوفمبر 2016 06:11 م

بعد تطور صناعتها خلال القرنين الماضيين، وظهر أنواع مختلفة منها، خشبية ومعدنية وبلاستيكية، تمكنت شركة تركية من تصميم وإنتاج شكل جديد لمكبرات الصوت من مادة السيراميك، تجتمع فيه عبق التراث وآخر صيحات الحداثة □

ولأول مرة في تركيا نجحت شركة "بين" المتخصصة في صناعة السيراميك والأدوات الصحية، في ولاية بيلاجك شمال غربي البلاد، من إنتاج جهاز مكبر للصوت من مادة ليست عضوية ولا معدنية وتتشكل بفعل الحرارة □

وفي حديث لـ"الأناضول"، سرد أوندرك تكالي مدير الإنتاج في الشركة مراحل تطور هذا المنتج الجديد، وقال "خطرت الفكرة ببال أحد أعضاء مجلس الإدارة بعد اطلاعه على نموذج من مكبرات الصوت المصنوعة من الزجاج".

وتابع، "عقب عدة دراسات، شرع قسم التصميمات في تحضير الرسوم التخطيطية للنموذج، وبعد عمل شاق إستغرق أياما وصلنا للشكل النهائي (الموديل)".

وأضاف، "بعد موافقة مجلس الإدارة على التصميم، صنعنا أول قالب للمكبر، بعد إخضاع السيراميك في أفران خاصة لدرجة حرارة تتراوح بين 1200 و 1250".

وأشار تكالي، أنهم عقب إخضاع الجهاز إلى كافة الاختبارات اللازمة، سجلوا منتجهم الجديد في مؤسسة براءة الاختراعات التركية، لشرعهم في التسويق له في السوق المحلي والدولي".

وعن عملية الإنتاج، قال، تلقينا كثيرا من العروض من الداخل والخارج، وحاليا ننتج ما يقرب من ألفين قطعة سنويا، 70 بالمئة منها يُصدر إلى خارج البلاد".

وأوضح تكالي أن سياسة تسويق مُنتجهم الجديد خارج البلاد، نجحت في جذب اهتمام عديد من الشركات الأجنبية في الشرق الأوسط والقارة الأوروبية والشرق الأقصى □

وأضاف، "عندما حضر ممثلون عن شركات محلية وأجنبية لرؤية واختبار المنتج، ظهرت دهشة كبيرة على وجوههم نتيجة سماعهم الصوت الخارج من المكبر عند تشغيل مقطع موسيقي من هاتفي الجوال ووضعه داخل الجهاز".

وعن أبرز الدول التي يصدرون إليها منتجاتهم، قال "المغرب والهند وإسرائيل تأتي على رأس عملائنا، فضلا عن عدد من الدول الأوروبية الأخرى".

وتابع تكالي، "أبرمنا اتفاقية تعاون مع إحدى شركات التسويق الهندية، ونجحت في جذب انظار كثير من الشركات هناك، وسنصدر 100 قطعة إليهم مطلع العام المقبل".

وعن أهم ما يميز منتجهم في تركيا عن منتجات باقي الدول، قال تكالي، "من الممكن مصادفة تصميمات شبيهة لمنتوجنا في إحدى الدول، لكنها جميعا ليست بقدر جودتنا، بل هي في مستوى عمل ورشات".